

وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الحافظ نعمان لـ «الثورة» :

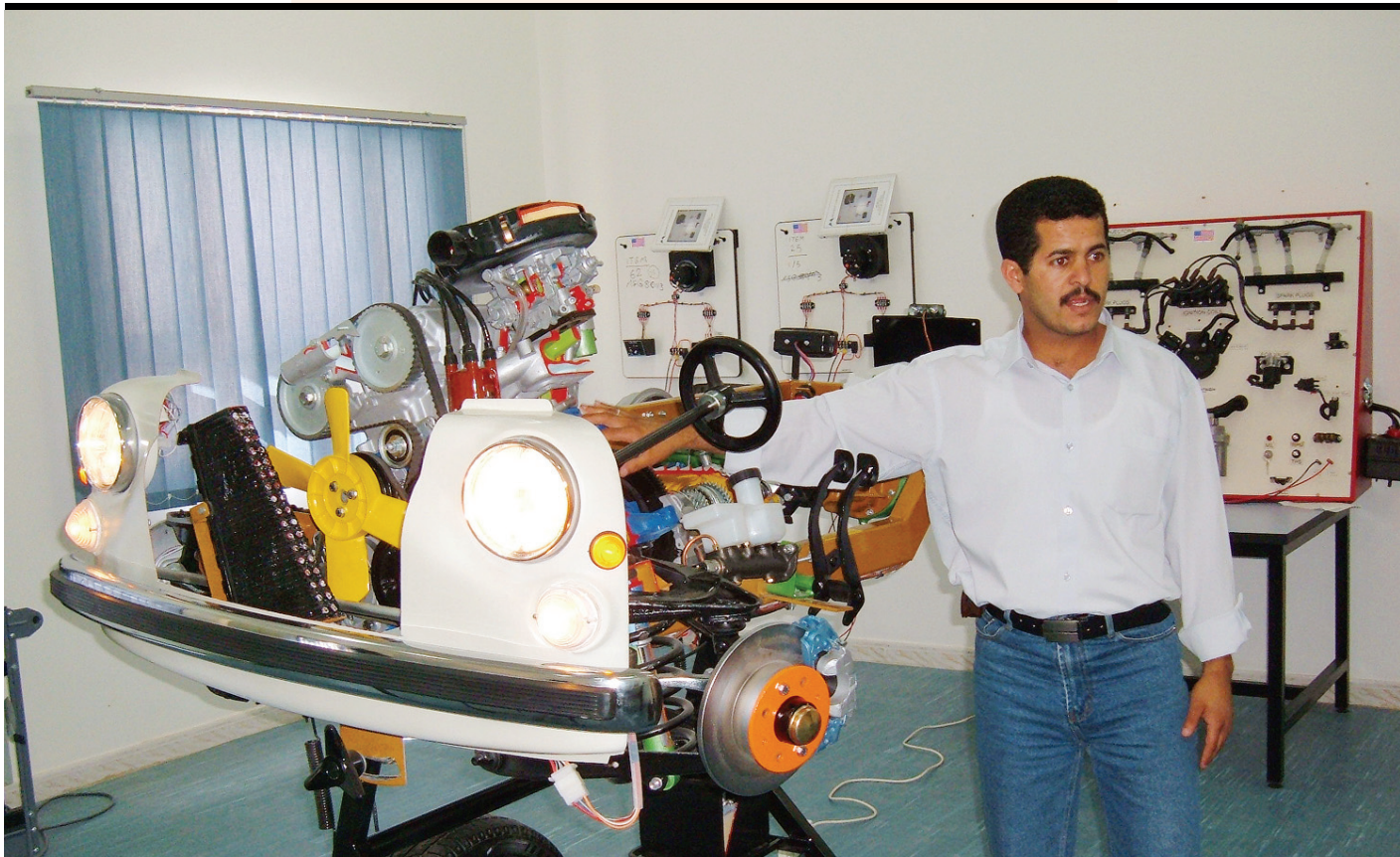
يجب وضع التعليم الفني في سلم الأولويات كأداة للبناء والتغيير القطاع الخاص لم يستوعب حتى الآن مهامه تجاه المجتمع



■.. أكد وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الحافظ نعمان أهمية وضع التعليم الفني في سلم أولويات الدولة للفترة القادمة كأداة فاعلة للبناء والتغيير. وقال في لقاء خاص لـ «الثورة» أن هناك الكثير من المهام يستوجب إنجازها للوصول إلى المستوى المأمول لتحقيق اكتفاء ذاتي والسير في الاتجاه الصحيح للنهوض بهذا النوع من التعليم التنموي. وشدد على أهمية التكامل بين الحكومة والقطاع الخاص الذي لم يستوعب حتى الآن مهامه تجاه المجتمع ولا يزال هذا القطاع قطاع دكاني لم يرتق إلى مستواه التجاري الأكبر. وتحدث وزير التعليم الفني عن الفوضى الحاصلة في إصدار التراخيص والانتشار الكثيف لمعاهد ومراكز التدريب والتأهيل مؤكداً سعي الوزارة لضبط هذه الفوضى للحد من عملية الاستنزاق على حساب التعليم.

حاوره / محمد راجح

نسعى لضبط فوضى إصدار التراخيص للحد من عملية الاستنزاق على حساب التعليم



● التعليم الفني يعتبر الركيزة الأساسية للنهوض بالتنمية، إلى أي مستوى تستشعرون أهمية ذلك في برامجكم وتوجهاتكم؟

– هناك الكثير من المهام يستوجب إنجازها حتى نصل إلى هذا المستوى لنستطيع أن نحقق اكتفاء ذاتياً ونسير في الاتجاه الصحيح.

هناك طبعاً قضايا لها علاقة بالدولة ونظرتها إلى هذا النوع من التعليم والمجتمع نفسه لأن هناك مفاهيم مغلوطة علينا أن نسعى لتغييرها وهذا يحتاج إلى وقت للوصول إلى الغايات التي تحقق أرضية ملائمة وفهم مشترك بيننا وبين الدولة والمجتمع.

إجراءات

● ما هي الخطوات والإجراءات التي يمكن أن تركزوا عليها في بناء نظام تعليمي ثلاثي مخرجاته متطلبات سوق العمل؟

– على الدولة أن تضع هذه الوزارة في سلم أولوياتها للنهوض بهذا النوع من التعليم التنموي الهام ورفدها بكل الإمكانيات اللازمة التي تستطيع من خلالها الوزارة أن تؤدي مهامها على أكمل وجه بالتوازي مع رقابة المجتمع. أيضاً التواصل مع المجتمع نفسه بحيث يكون هناك اقتناع مجتمعي وأسري بهذا التعليم كأداة للبناء والتغيير في شتى المجالات التي تخلق المجتمع الجديد.

القطاع الخاص لم يستوعب حتى الآن مهامه تجاه المجتمع ولا يزال هذا القطاع قطاع دكاني لم يرتق إلى مستواه التجاري الأكبر، المفهوم العصري لرجل الأعمال هو رجل صناعة ورجل اقتصاد وليس صاحب دكان، الكثير من التجار ورجال الأعمال لا يزالون مترددين في العلاقة معنا لأن التجارب السابقة لم توفر الثقة المطلوبة لهذه العلاقة، ولهذا علينا نحن أن نغير أنفُسنا ونطور أدانا لنخلق الثقة اللازمة مع الطرف الآخر لبناء علاقة تعاون فاعلة.

توجهات

● عدم القدرة على استيعاب الأيدي العاملة في الداخل أو

التوجهات التي كانت لاستيعابهم في الخارج والسبب عدم وجود دراسة لسوق العمل كيف ستحلون هذه المعضلة؟

– ربما تكون الأحداث السابقة ساهمت في وجود هذا القصور لدراسة سوق العمل، لكن الآن هناك بيئة مناسبة تسمح

بإيجاد تعاون مشترك من قبل الأطراف المعنية لدراسة هذا الواقع وتقييم الوضع وإجراء مسح كامل لسوق العمل لكن هذا يتطلب إيجاد تعاون وفهم مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص علاقة طبيعية وحقيقية وتكون هناك ثقة متبادلة بين الطرفين، الجانب الآخر ضرورة توفر

الأمين والاستقرار وكذا القدرة على فهم احتياجاتنا ومتطلباتنا. ● هناك فوضى في عملية منح التراخيص للمراكز والمعاهد المتخصصة بالتدريب والتأهيل ولها انعكاسات سلبية، لماذا لا تعمل الوزارة على ضبط هذه

الوقفي؟

– نسعى جاهدين لضبط هذه الفوضى وعملنا على سحب العديد من التراخيص لكن المشكلة تتركز في العنصر التجاري لأن هناك استنزاق على حساب التعليم وهو ما نركز على ضبطه وهناك العديد من الشكاوى تصلنا بهذا الخصوص.

أهمية

● ما أهمية الابتكارات والاختراعات التي يقدمها طلاب التعليم الفني في مشاريع تخرجهم وكيف يمكن للوزارة دعم مثل هذه المشاريع الإبداعية لتحفيز هؤلاء الطلاب؟

– يجب أن يكون القطاع الخاص شريكاً حقيقياً وفاعلاً في هذا الجانب التعليمي الذي ترتبط مخرجاته بهذا القطاع بشكل مباشر وعليهم أن يدركوا أن أي جهد نقوم به يصب في مصلحة المنتج ورفد السوق بمخرجات متطورة وملائمة لمتطلبات سوق العمل.

تجد أن الدول التي تحتل مرتبة عليا في التنمية والاقتصاد والصناعة والتجارة والعلم والمعرفة وصلت لهذا المستوى بفضل اهتمامها بالإنسان مصدر الإبداع والتميز والنهوض، ولهذا يجب أن نعي واقعنا لتجاوز الصعوبات والتحديات التي نواجهها وعلينا أن تشكل لجنة ولحمة واحدة لبناء بلدنا.

وأحب التأكيد على أن هؤلاء المبتكرين والمبدعين يقدمون نموذجاً ناصعاً في الإبداع والابتكار والعلم وهؤلاء هم من يجب أن نستند عليهم ونأمل فيهم بناء مستقبل واعد واعبر عن إعجابي واعتزازي بما شاهدته من نماذج لابتكارات واختراعات طلبة التعليم الفني والمهني والتي لم تأتي من فراغ بل كانت نتاج جهد كبير وإبداع متميز، وستحرص الوزارة على إيلاء هذه الابتكارات والاختراعات عناية خاصة والاهتمام بهذه الانجازات الرائعة لطلبة التعليم الفني ودعمها ومساندتها.

وستعمل قدر إمكانياتنا لتوفير المعدات والألات لابتكاراتهم ومواصلة الجهود الحثيثة لتحفيزهم بما يساهم في خدمة المجتمع وتطوير هذا النوع من التعليم الواعد لخدمة التنمية الاقتصادية والارتقاء بمخرجات سوق العمل.

إجمالاً الإنسان اليمني قادر أن يحقق أشياء كثيرة وإذا ما تم الاعتناء بالقدرات والكوادر البشرية اليمنية فإنها قادرة على صنع المعجزات وبناء مستقبل أفضل.

حملات توعوية لتحصيل الواجبات الزكوية

● الجوف/سيا قال مدير عام الواجبات الزكوية بمحافظة الجوف محمد عياش إنه يتم حالياً تخفيف الحملات التوعوية للمواطنين لتحصيل الواجبات الزكوية خلال شهر رمضان المبارك في جميع مديريات المحافظة. وأشار مدير عام الواجبات في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إلى تعاون قيادة المحافظة مع الواجبات الزكوية في توعية مواطني المحافظة عبر مختلف القنوات الإعلامية لافتاً إلى أنه تم توجيه عدد من التعاميم والمخبرات من قيادة السلطة المحلية بمحافظة الجوف إلى مديري عموم المديريات وفرع الواجبات بهذا الشأن.

تشدين مركز بيع اللحوم التابع للمؤسسة الاقتصادية ياب

■ إب/سيا تشدن محافظة إب أحمد عبدالله الحجري أمس مشروع مركز بيع اللحوم التابع للمؤسسة الاقتصادية اليمنية عن طريق التبع المباشر للمواطنين في السوق المركزي ومقر جده. وأشار المحافظ بجهد المؤسسة الاقتصادية في تلبية احتياجات المواطنين خاصة محدودي الدخل من خلال بيع اللحوم بسعر ٩٠٠ ريال للكيلو البقري و٥٠٠ ريال للكيلو الدجاج خلال شهر رمضان. من جانبه أوضح مدير عام المؤسسة الاقتصادية بمحافظة عدن السلام صلاح أن تخفيض أسعار اللحوم إلى الحد الأقصى جاء بناء على توجيهات رئيس الجمهورية. مشيراً إلى أن المؤسسة سوف تقوم بفتح مراكز بيع متحركة في أكثر من حي بالمحافظة.

تعريف النساء بكيفية إقامة المشاريع الصغيرة المدرة للدخل

الثورة/حمدي دويلة

■ اختتمت أمس بمركز السلام التنموي التابع لمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية فعاليات الدورة التدريبية في مجال إدارة الأعمال وإقامة المشاريع الصغيرة وذلك ضمن مشروع تمكين النساء اقتصادياً ودعم النساء ضحايا العنف. واستمرت الدورة التي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة مور للمتطوعين وتمويل من المنظمة الألمانية للتعاون الدولي «جي تي زد» خمسة أيام بمشاركة عدد من المتدربات. وأوضحت الأخت هناء القدسي مسئولة العلاقات العامة والإعلام بمركز السلام التنموي أن الدورة هدفت إلى مساعدة النساء للتغلب على الظروف المعيشية وتحسين دخل

١٩٩,٧ مليون ريال الإيرادات الزكوية بحجة في النصف الأول

حجة/سيا

بلغ إجمالي الإيرادات الزكوية بمحافظة حجة المحصلة خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٢م (١٩٩ مليوناً و٧١٠ ألف ريال). وأوضح مدير مكتب الواجبات بمحافظة محمد عبده حجر بان المكتب قد حقق نسبة زيادة في الإيرادات عن المقابل لنفس الفترة من العام الماضي ٢٠١١م بلغت ٢٠٪. وأشار حجر إلى تسهيلات فنية وإدارية تم تقديمها للمتحصليين بما يمكنهم من أداء مهتهم بالشكل الجيد .. منوها بان حملات توعوية يتم تنفيذها في مختلف المديريات بالتنسيق مع مكتب الأوقاف والإرشاد والسلطات المحلية عن طريق خطباء المساجد ووسائل الإعلام المختلفة حول الزكاة وأهمية أداء هذه الفريضة كونها إحدى أركان الإسلام الخمسة وضرورة أن تسلم للدولة لتقوم بدورها في تسخيرها بما يؤمن مصالح الناس.